



صباح العرب

حكيم مرزوقي



ما تفعله النصيحة بالناس

كانت أمي تكلمني حين كنت خارج البلاد، تطلّمن عليّ ثم تنهي حديثها بجملة عتاب لست أدري من أين استنبطتها "توقف عن حياة الاستهتار، فالكثيرون ممن في سنك صاروا رؤساء وملوكاً.. وظلت جملة العتاب هذه على لسانيها في كل مرة نتحدث فيها إليّ حتى فاجأتها بسؤال "بالله عليك يا أمي.. وانت.. لست في سن أندرا غاندي ومارغريت تاتشر؟".

سمعت انفاسها على التليفون فيما يُشبه من أسقط في يده، وأحسست أنها في ورطة منطقية ثم لعنت شقاوتي وأطبقت السماعه ولم تعد تذكر لي جملة العتاب تلك إلى أن توفاهما الله.

أعرف الكثيرين ممن "توقفوا عن حياة الاستهتار" ولم يصبحوا رؤساء ولا ملوكاً.. هذا هو منطق سقراط اليس كذلك؟ سقراط المستهتر الذي اتهموه بإفساد شباب أثينا، وليس لاعب كرة القدم البرازيلي الشهير طبعاً.

سقراط الذي عندما كان صغيراً، كان يكره الاستيقاظ مبكراً للذهاب إلى المدرسة.. وكانت أمه تكره هذا التصرف منه لأنها كانت تحلم أن تراه يوماً مهندساً، وفي يوم ذهبت أمه معه إلى المدرسة.. وكانت قد اتفقت معها على أن تسره له فوائد الاستيقاظ مبكراً.

المعلمة: سقراط، سوف أقص عليك قصة جميلة ونقول لي ماذا استغدت منها، حسناً.

سقراط (وهو يتعجب): حسناً. المعلمة: كان هناك عصفوران أحدهما استيقظ باكراً وأكل من الحشرات وأطعم صغاره، والثاني استيقظ متأخراً فلم يجد ما يأكل.. ماذا استغدت من القصة سقراط؟ سقراط: استغدت أن الحشرات التي تستيقظ مبكراً تأكلها العصافير.

ورطة المنطق هذه، والأخذ على القياس، ما تزال تسبب لي الكثير من الإحراج وتصيبني بالصداع حين تأتي على شكل نصيحة مثل قولهم "إسمع كلام اللي بيحك ولا تسمع كلام اللي يضحك". كيف أسمع كلام من يبكى يا إله الرحمة والغفران؟ هل على المرء أن يدين التجهم والكاتبه وأفلام الميليودراما الهندية فيمضى الوقت في عصر مناديل الدموع؟ أم عليه أن يمثل لأقوال الفساة والجلادين وسادة غرف التعذيب، والذين انتزعت الرحمة من قلوبهم؟ وفي المقابل، كيف لا أستمع إلى من يضحكونني كالسمار الظرفاء وسادة البهجة من نجوم الفكاهة وحس الطرافة، والضحك الذي يطيل الأعمار بشهادة الأطباء والمختصين؟

ربما يكمن الخلل في سوء اختيار الأمثلة الواردة واستعمال الصيغ اللغوية غير الموقفة، وليس في التواي المضمرة، لكن المنطق "يتعسف" حتى على صاحبه أحياناً، فيذهب نحو مفارقات ومجاهل أخرى. كل هذا يذكرني بالمتحذلق الذي أطنب في الحديث عن الخنساء التي صعدت ملايين من السنين ولم تستطع الأسلحة النووية إبادةها، لكنها تنتهي بمجرد لطمة من صحيفة. ردّ عليه أحدهم "فهمت سيدي.. وأقتر قوة ما يمكن أن تفعله الصحافة كسلطة رابعة".

بول مكارتنى يكشف سبب تفكك فريق البيتلز

لندن - قال بول مكارتنى عضو فريق البيتلز الموسيقي المشهور إن الراحل جون لينون كان سبباً في تفكك فريق البيتلز عام 1970.

وتباينت التكهّنات حول سبب تفكك أشهر فرق البوب في العالم، بين الاختلافات الفنية والخلافات القانونية إلى زواج لينون من الفنانة يوكو أونو. وقال مكارتنى "أنا لم أحرض على الانقسام. عضو فريقنا جونى هو من فعل ذلك (...). كانت هذه فرقتي، وكان هذا عملي، وكانت هذه حياتي، لذا أردت أن تستمر". وعندما سُئل عن قراره بالخروج من تلقاء نفسه، قال مكارتنى "لا لا أبداً (...). دخل جون إلى الغرفة ذات يوم وقال إنني سارحل عن البيتلز (...). كان أمراً مثيراً جداً يشبه إلى حد ما الطلاق". وأكد مكارتنى أن الفريق كان سيستمر لو لم ينسحب لينون.

الكينا شجرة تنضح معاني على أيدي النحاتين السوريين



أئين الشجر

عن هذا المجتمع عبر تأثيره في الإنسان ومساهمته في صوغ وعي مختلف ورسم أساق جديدة، فالفنان الحقيقي يقرأ الواقع بدقة من دون الركون إلى الفكر الجامد، مع التركيز على أهمية الإنسان ومركزيته في الفن كموضوع وهدف.. ومثلت منحوتة النحات وضاح سلامة حيواناً أسطورياً له علاقة بشيء من الطفولة عبر غزال له جوانح يقفز من مكان إلى آخر ليخرج الفنان من أفكاره ومشاعره الداخلية إلى الراحة والسكينة.

أسطورة سورية قديمة حول اتصال الأرض بالسماء. ويعتبر بلال أن أي خامة تخدم الفكرة يمكن أن يذهب إليها بلا تردد، لكنه يفضل في الوقت ذاته خامتي الرخام والبرونز، إلى جانب اشتغاله على الخشب والمعادن الأخرى، مع اختبار طويل على مواد صناعية مثل البولستر وغيره. ويقول بلال إن "الفنان عامة معني بأن يكون هو الرافع المعنوي للناس في مجتمعه، فهو يعتبر خط الدفاع الحقيقي

الأم الصامدة والشامخة والمتمردة والصابرة التي تحاول أن تخرج من معاناتها كطائر الفينيق الذي ينهض من تحت الركام. وفي استمرار لسلسلة أعماله النحتية (وجوه) قدم النحات إبداع بلال عمله الذي تألف من كتلتين متصلتين بمعدن، لافتاً إلى أن عمله يحمل كما كبيرا من الرومانسية والصوفية وشيئاً من الخيال الذي طغى على الواقع في ركن الفروسية وكأنه استعادة لفكرة

صحيح أن الشجر يموت حين يقطع، فيغيب عنا جماله وينتهي دوره البيئي، لكن مع النحاتين السوريين الذين التقوا في قرية عيون الوادي حمص اختلف الأمر ليجعلوا من شجرة الكينا منحوتات فنية تحمل أفكاراً ومعاني إنسانية.

حمص (سوريا) - من عيون الوادي بريف حمص الغربي أطلق الشجر أئينه للرياح فسمعته النحاتون ولبوا النداء من أنحاء سوريا إلى القرية ذات الطبيعة النضرة ليباشروا رحلة الإبداع ضمن ملتقى سيليكا الرابع المخصص للنحت على الخشب تحت عنوان "أئين الشجر". الملتقى احتضن خلال عشرة أيام 16 نحّاتاً استطاعوا أن يعيدوا صباغة الخشب ويطوعوا الكينا بين أيديهم ليستسلم أمام مطارقهم وإزاميلهم ويتحول إلى تحف فنية متفردة. وقال الفنان التشكيلي نسيم الرئيس من منظلي الملتقى في تصريح لوكالة الأنباء السورية (سانا) إن الفعالية تستمد خصوصيتها من كونها إنجازاً فنياً مهماً يعتبر الأضخم لعدد المشاركين، حيث يترك كل واحد منهم بصمته على شجرة الكينا.

النحات غاندي خضر من حماة لفت بدوره إلى أن ما يميز هذه التجربة هو نبض الخشب وروحه ما يجعله مختلفاً عن التعامل مع الحجر. وبين أن منحوتته تتجه نحو التجريد والرمزية حيث يطرح فكرة عيون الوادي من منظوره الخاص كعيون بشرية ضمن تكوين نحتي يتكون من كتلة وفراغ وظل ونور. ووجدت النحاتة حنان الحاج

علماء يأملون في استنساخ الماموث المنقرض

للعالم نيكيتا سيموف بالمنطقة الشمالية الشرقية من سيبيريا قرب المحيط المتجمد الشمالي. ويتخذ العالم الروسي سيموف موقفاً أكثر حذراً إزاء إمكانيات نجاح المشروع، حيث يقول إن "الفرص ضئيلة في أن تكون كل العوامل مثالية". وأوضح سيموف أنه "ليست هناك حاجة إلى حيوانات الماموث لمواجهة التغير المناخي بشكل مباشر، والقائدة التي تقدمها الحيوانات الدببية كبيرة الحجم الأكلة للنباتات هي جعل مساحات المنطقة القطبية الباردة أكثر تنوعاً وقوة كمرار، حيث يمكن أن تؤثر بإيجابية على التغير المناخي.

واقعي أن نأمل في ولادة أول حيوان من فصيلة الماموث في عام 2027. وعلى الرغم من ذلك فإن الحيوان الذي سينتسخه العلماء لن يكون ممثلاً بالضبط للماموث الأصلي الذي كان يتجول قديماً في الأنحاء الجليدية من منطقة أوراسيا وأميركا الشمالية. وأوضح تشيرش أنه بدلاً من ذلك يخطط العلماء للمزج بين خلايا الفيل الآسيوي وهو من الأنواع المعرضة للانقراض، وجينات الماموث الذي كان موجوداً في أزمنة ما قبل التاريخ، وهي الجينات التي نجح العلماء في تحديدها. وحال نجاح المشروع يمكن توطين حيوانات الماموث في المحمية الطبيعية

عدد من الخبراء عن تشككهم في إمكانية تحقيق ذلك، يقول جورج تشيرش الباحث في علوم الوراثة بجامعة هارفارد، إن شركة ناشئة تسمى "كلوسال" بدأت بالفعل العمل في تنفيذ المشروع. وجاء على الموقع الإلكتروني للشركة والذي تم تدشينه مؤخراً أن "الانقراض يمثل مشكلة جسيمة تواجه العالم، ولدينا الحمض النووي والتكنولوجيا والخبراء البارزون في هذه المجال". وأضئ تشيرش عدة سنوات وهو يروج لفكرة إحياء الماموث، ولكن كان ينقصه التمويل. وقال تشيرش لمحنة "سي.إن.بي. سي" التلفزيونية الأميركية إنه أمر

موسكو - إن الحلم بأن يأتي اليوم الذي يدب فيه حيوان الماموث على الأرض بأقدامه الغليظة على الأرض مجدداً في أنحاء منطقة سيبيريا ليس بجديد. وانقرضت حيوانات الماموث منذ آلاف السنين، ولكن العلماء الأميركيين يقولون إن هذه الحلم يمكن أن يتحول إلى حقيقة بأسرع مما يجرؤ الكثيرون على أن ياملوا فيه. وقد تتمكن الهندسة الوراثية من إعادة الماموث إلى الحياة بعد ستة أعوام من الآن، وبينما أعرب

نوال الزغبى «عكس الطبيعة»

ومن ناحية أخرى صدمت فتاة روسية متابعيها عبر مواقع التواصل الاجتماعي بقولها إنها ابنة الفنانة اللبنانية نوال الزغبى، وذلك نظراً للشبه الكبير بينهما. وتداول ناشطون الفيديو تحت عنوان "الروسية بنت الذهبية نوال الزغبى"، وحصد الإعجاب والتعليقات الطريفة. وقالت الزغبى عبر حسابها على تويتر يا إلهي نفس الشيء، في إشارة منها إلى أنها تشبهها كثيراً.

يحمل نفس الاسم، وهي من كلمات الشاعر أحمد حسن راؤول وألحان الفنان أحمد زعيم وتوزيع شريف قاسم. وتحكي المطربة اللبنانية حفلا في مهرجان بابل بعد انقطاع كبير دام أكثر من 20 عاماً، روجت له بصورة وتعليق على صفحتها في إنستغرام، قائلة "أنا في انتظاركم بحماس كبير في مهرجان بابل الدولي يوم الجمعة التاسع والعشرين من أكتوبر 2021 على المسرح البابلي".

وكانت نوال قد روجت قبل أيام للأغنية عبر حسابها الرسمي بموقع التدوينات المصغرة تويتر، وكتبت "أجي كده تيجي كدة.. عكس الطبيعة"، وبسؤالها من أحد متابعيها عن موعد طرح الأغنية، أكدت أنها ستكون متوفرة خلال الأيام القليلة المقبلة "فقط بعض اللمسات النهائية وستكون جاهزة". وأغنية "عكس الطبيعة" تعد الرئيسية في اليوم نوال الجديد الذي

بيروت - طرحت نوال الزغبى البوستر الرسمي لأغنياتها "عكس الطبيعة" عبر حسابها الرسمي بموقع تويتر، مؤكدة أن الأغنية سيتم طرحها قريباً جداً.

إقبال كبير على إكسبو الشارقة للساعات والمجوهرات

الشارقة (الإمارات العربية المتحدة) - استقبال معرض "الشرق الأوسط للساعات والمجوهرات" أكثر من 60 ألف زائر من داخل الإمارات والمنطقة والعالم. وشهد المعرض مشاركة أكثر من 350 عارضاً من أهم الفاعلين المحليين والدوليين وأشهر العلامات التجارية العالمية في مجال تصميم وصناعة وتجارة الساعات والمجوهرات. وتميزت هذه الدورة بمشاركة 47 من كبرى الشركات الإيطالية التي عرضت أحدث إبداعاتها من تشكيلات المجوهرات التقليدية والمعاصرة. ووقال لوكا بوسيتي مدير عام شركة "فيردي للمجوهرات" الإيطالية "ما دفعنا للمشاركة هو السمعة العالية المرموقة التي يحظى بها الحدث على مستوى الشرق الأوسط

